Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتكون الصورة معتمدة على الرمز اللونى فى بنائها الكلى ، هنا وفى (ص ١٠) ، وص ١٣ ، ونراه هنا مع المدينة يميل للسواد ، ويرتبط ـ كما هو الحال عند سائر الشعراء ـ بالاغتراب الذى يعيشه الشعراء ، وهذا هو السر فى أن المدينة تقف على قمة صورة الاغتراب ، وبخاصة قصيدة (أنا والطريق إليك ص ٧) ويساعدها المعجم :

صدر أمى ـ شجون ـ الحزن ـ الضّباب ـ اليتامى ـ الطفل ـ المدينة ـ شخص وحيد .

كما تمثل قصيدة حالات ص ١٧ نوعا من الإحساس بالغربة فى عالمنا حيث البحث عن :

رئة ثالثة ـ وأراضين كثيرة ـ وفضاء أوسع ـ والشوارع دون نوافذ ـ والآذان مغلقة ـ وشوارع المدينة ـ وتأبط الظل ـ والشحاذون ـ والقط المتسوّل ـ وقد ضبطته الشرطة ذات مساء ـ والمسجونون .

وقصيدة اقتلوا هذا الرجل ص ٢٣ ، وأصفق أو لا أصفق ص ٣١ ، هكذا يكون بناء الصورة فى موضوعها ، ورمزها ، ومعجمها ، وبذلك نجد أن من الصور ما يستمد طاقة من إشعاع لغوى فى مفرادته (ص ٢٤ ، وص ٩ ، وص ١٣ ، وص ٣٥ :

ويرش فى أذنى كلاما من قطيفة / فاقتلوه / سيذيب فى عينى عروسا من نغم / ويصب فى جوفى حدائق من كروم / فاقتلوه .

أرجوك أن تتوقفى / أو توقفى طغيان عينيك المزلزل / تتطاير الأقمار من عشيهما/ وتسر لى شيئا وترحل/ معى أنجمى / فها تى نجومك ثم اتبعينى / سنلعب بالضوء أو / نتزحلق فوق جبال المساء .

تربعت فى لجة الحلم / كنت احتسبت النهار ونمت / وعلقت صوت البحار على صدر ليلى / وأشعلت صبرى بخورا / عطورا / أغانى .

هذا الإشعاع اللغوى المستمد من إيحاء الكلمة ، ودلالاتها الهامشية التى تتعدى نطاق الدلالة المركزية ، ولا تقتصر على الدلالة المعجمية المحدودة بالتعاون بين تراسلات الحواس والمدركات ، وعنصر الحركة : ريش كلام كالقطيفة ، والدوس من نغم ، وصب حدائق الكروم ، وتطاير الأقمار ، واللعب بالضوء ، والتزحلق